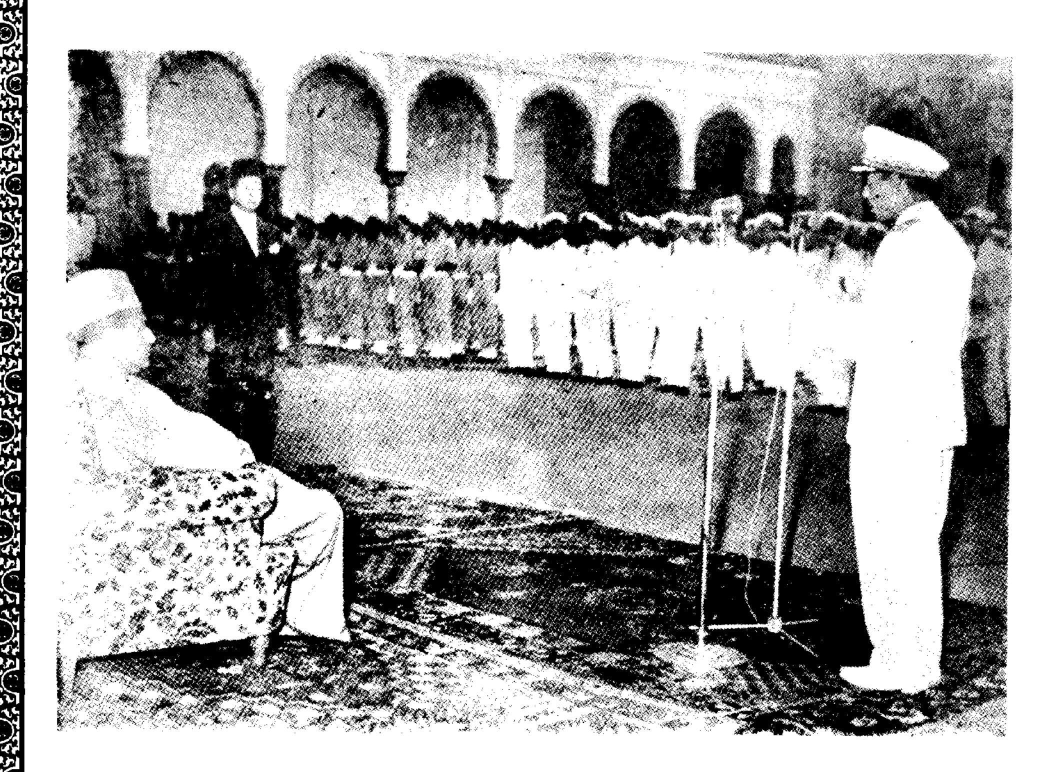




صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن رئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية يلقي بين يدي والده جلالة السلطان سيدي محمد الخامس خطابا بمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيس القوات المسلحة الملكية.





صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن ينصت باهتمام إلى والده المنعم جلالة السلطان محمد الخامس وهو يلقي في الأمة خطابا في إحدى المناسبات



صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن أنشأ القوات المسلحة الملكية
ومنحها شعار : « الله، الوطن، الملك ».



خطاب سمو ولي العهد في حفلة استعراض القوات المسلحة الملكية

مولاي :

اود في هذا اليوم، يوم الذكرى الرابعة لتأسيس القوات المسلحة الملكية، وقبل ان اقدم لجلالتكم وشعبكم عرضا عن نشاطها من 14 مايو 1959 الى يومنا هذا — أود أن أرفع لجلالتكم اسمى معاني تقدير جيشكم واحترامه انتم مؤسسه وسنده كما اغتنم هذه الفرصة لأجدد لجلالتكم ولاءه واخلاصه التام لشخصكم الكريم وعرش اجدادكم الأمجاد وللشعب المغربي قاطبة.

ان الجيش الذي اسس لتوطيد دعائم استقلالنا والمحافظة على سلامة وطننا وحماية مصالح الشعب والدفاع عنها قام باداء الرسالة التي ارادت جلالتكم ان تنيطوها به.

وان العرض الذي ساقدمه لجلالتكم ولشعبكم على نشاط الجيش سواء في الميدان الاقتصادي والاجتماعي يستهدف غاية واحدة هي ابراز حقيقة جيش حديث قوي جدير بافتخار كل مغربي جيش قادر على تأمين سلامة الشعب والتعاون معه لتحقيق سعادته وبلوغ اهدافه.

مولاي :

ان العالم الجديد الذي يعيش اليوم في حالة نفسية قلقة يعيد التفكير في مفهوم نظرية الدفاع والكل يرغب في تشكيل وحدات تتلاءم وجغرافية بلده وتساير العصر الذري.

والمغرب بدوره لم يال جهدا في مسايرة هذا التطور في علم الاستراتيجية لان عدم مسايرة روح العصر والتلاءم معها معناه الفناء.

من اجل هذا انشأنا وحدة متنقلة اطلقنا عليها اسما بسيطا هو : الفرقة الخفيفة للأمن.

ان الفكرة التي بني عليها تنظيم هذه الوحدة لتستجيب مع الاستراتيجية

الحديثة للدفاع كما أن هذه الوحدة الكبيرة قادرة على مواجهة مختلف المهام التي يمكن أن تسند اليها من طرف جلالتكم مع فعالية كبيرة وذلك نظرا لمرونتها الفائقة ولكنها وحدة آلية تتوفر على قوة نارية هائلة. ولم يترتب على انشاء هذه الوحدة أية زيادة في ملكات . الجيش وانما تحقق فقط بجمع عناصرها من الوحدات الأخرى.

مولاي :

أولت جلالتكم اهتمامها وعنايتها الفائقة دائما لمصير سكان اقليم طرفاية وأمرتم الجيش أن يبذل ما في وسعه للوصول بهذا الاقليم القاحل الى مستوى عيش باقي نواحي المملكة.

لقد لبى الجيش نداء جلالتكم فبادر الى انشاء قاعدة جوية من احدث طراز سيكون لمنشآتها بالاضافة الى القواعد العسكرية تأثير محمود على التطور الاقتصادي لجميع الناحية ولقد تطلب انشاء هذه القاعدة جلب مختلف المواد الى عين المكان عبر طرق شديدة الوعورة لعدم توفر امكانيات محلية.

كما تغلب اختصاصيو هندسة الجيش على جميع هذه الصعوبات وكم كان سروري عظيما عندما دشنت منذ يومين قاعدة طنطن الجوية وهي تحتوي على منشئات جوية من أحدث طراز وثكنات جوية من أحدث طراز وثكنات ومخازن لادخار المواد الغذائية والمعدات، ومستوصف ونزل لايواء المسافرين كما أتاح هذا المشروع فرصة العمل لعدد كبير من سكان ناحية طرفاية.

وآمل أن تصبح طنطن في القريب العاجل متصلة بالشاطىء الأبيض البعيد عنها بمسافة تتراوح بين ستة عشر وعشرين كيلومترا والذي سيكون في المستقبل بابا بحريا.

طنطن الباب المفتوح على مصراعيه أمام الصحراء. طنطن باب الرجاء جيش الشعب في خدمة الشعب حقيقة ثابتة.

ان الحادثة المؤلمة التي حلت بمدينة أكادير الجميلة أعطت الفرصة للقوات



المسلحة الملكية مرة أخرى لاظهار عنايتها وأداء مساعدتها للمواطنين الذين أصابتهم هذه النكبة فبعد فاجعة أكادير وبينما كانت المنظمة الادارية المدنية مضطربة وخالية من كل تنظيم والسكان تائهون ومصدومون أخذ الجيش على عاتقه جميع المسؤوليات فركز جميع مجهوداته في ابعاد الأحياء وانقاذ اكبر عدد من المنكوبين ومعالجة الجرحى ونقلهم الى مختلف مستشفيات المملكة لتلافي انتشار الأوبئة التي تهدد جميع انحاء البلاد.

وأمام كثرة الخسائر قام باجلاء جميع السكان عن المدينة مع المحافظة على تدابير الأمن اللازمة مع المحافظة على تدابير الأمن للحيلولة دون النهب وصيانة أملاك المنكوبين وانشاء معسكرات لايوائهم زيادة في مساعدتهم كما سهر على استقبالهم وتوزيع المواد الغذائية عليهم ليحصلوا على بعض الراحة التي فقدوها وتكلف بجمعهم وتنظيمهم وقد كان عددهم ستة عشر ألفا وخمسمائة.

وأن الجيش هو المنظمة الوحيدة في الدولة التي أنفقت الملايين من ميزانيتها الخاصة لاسعاف منكوبي اكادير.

أُلقي بتاريخ 14 ماي 1960